بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

قال محمد الازميرى ابن اسماعيل عليهما رحمة الله الرحمن
الجليل الحمد لله الذى انزل القران على افضل العباد والصلاة
والسلام على افصح من نطق بالضاد وعلى اله واصحابه الذين
القاد ولحق الانقياد وعلى من تعلموا وعلموا كما علموا فى
الاوطار والبلاد وبعد [اما بعد] فانى لما رايت ان واحدا شذ
والعوام بتلفظ الضاد الظائية عن الجماعة المسلسلين الى حضرة
النبى صلى الله عليه وسلم وبتعه من غر بكلامه وافرطوا فى
انكار ضاد قراء زماننا المتسلسلين المخرجين عن مخرجه غير
ممزجين بالطاء المهملة ولا بالمعجمة وخفت ان يقعوا فى ورطة
عظيمة اردت ان اردّ كلامه كى لا يتبعوا رجلا شذ

فانه

تبجح الحديث المشهور فى الالسنة يعنى به
انا افصح من نطق بالضاد اقول معناه
صحيح كما قاله على القارى ومبناه
مذكور فى شرح المقدمة الجزرية
للشيخ زكريا وفى كشف المعانى فى شرح
حرز الامانى عن بعض الائمة بلا تنبيه
وقال على القارى ذكره فى جمع الجوامع
من غير تنبيه ولكن قال ابن كثير
لا اصل له فى مبناه وتبعا الطعن فيه ابن
الجزرى وابن الجوزى منه
بالطاء المهملة كما مزجها الجهلة
لعل ساجقلى زاده راى ضاد الجهلة
غير موافقة لما كتبوا ولم يصادف المهرة
واجتهد تصحيح الضاد فاحدث من ذلك
والاداء يجب فهمه بلا تلقين شيخ

فانه صلى الله عليه وسلم قال اتبعوا السواد الاعظم
فانه من شذ شذ فى النار وقال صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم ياخذ الشاة القاصية
والناحية واياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة
رواه احمد فى مسنده ولا يفرطوا بتجويز قراءة الظاء مكان
الضاد عمدا قال على القارى فى تتمة شرح الفقه الاكبر
وفى المحيط سئل الامام الفضلى عمن يقرا الظاء مكان الضاد
ويقرا اصحاب الجنة مكان اصحاب النار او على العكس
فقال لا تجوز امامته ولو تعمد يكفر قلت اما كونه تعمده
كفرا فلا كلام اذا لم يكن فيه لغتان ففى ضنين الخلاف
انتهى ولا ينكر حرفا من القران فانه قال فى شرح الجوهرة

اى المنفرد عن الناس او المنقطع من الغنم مناوى

حالة مفارقة الانسان الجماعة
البعيدة عن صواحبها من
النبى غفل عنها وبقيت فى جانب
منفردة وقال صلى الله عليه وسلم
من فارق الجماعة شبرا فقد خلع
ربقة الاسلام من عنقه رواه
احمد وابو داود
تقرير لعدم تقرير وتاكيد عقيب
تاكيد اى الزموا ولا يفرطوا
عطف على لا يتبعوا منه

ولا ينكر واما عطف على لا
يفرطوا وعلى لا يتبعوا منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)